A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

A/44/495
18 September 1989
ARABIC

الدورة الرابعة والأربعون
البند ٦٣ (ز) من جدول الأعمال المؤقت*

نزع السلاح العام الكامل

تنفيذ قرارات الجمعية العامة في ميدان نزع السلاح

تقرير الأمين العام

المحتويات

المفحة

٢	أولا - مقدمة
٣	شانيا - الردود الواردة من الحكومات
٣	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
٥	جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية
٩	عمان

· A/44/150 * ·

أولاً - مقدمة

١ - في ٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٨ ، اتخذت الجمعية العامة القرار ٧٥/٤٣ جاء المعنون "تنفيذ قرارات الجمعية العامة في ميدان نزع السلاح" ، ونص منطوقه كما يلي :

"إن الجمعية العامة ،

..."

١" - ترى أن من المهم أن تبذل جميع الدول الأعضاء كل جهد لتسهيل التنفيذ المستمر لقرارات الجمعية العامة في ميدان نزع السلاح ، وأن تبدي بذلك تصميماً على التوصل إلى تدابير لنزع السلاح تكون فعالة ومحبولة على نحو متبدال ويمكن التحقق منها بصورة شاملة ؛

٢" - تدعو جميع الدول الأعضاء التي لم تقم بعد بموافقة الأمين العام بآرائها ومقترناتها بشأن طرق ووسائل تحسين الحالة فيما يتعلق بتنفيذ قرارات الجمعية العامة في ميدان نزع السلاح ، إلى أن تفعل ذلك ؛

٣" - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين ، وفقاً للقرار ٣٨/٤٢ ياء ، تقريراً يتضمن المعلومات المقدمة من الدول الأعضاء بشأن تنفيذ قرارات الجمعية العامة في ميدان نزع السلاح ، وكذلك آرائها بشأن السبل الممكنة لتحسين الحالة في هذا الصدد ؛

٤" - تطلب إلى جميع الدول الأعضاء أن تقدم كل مساعدة إلى الأمين العام كي يمكنه الاستجابة للطلب الوارد في الفقرة ٣ أعلاه ؛

٥" - تقرر أن توافق في دورتها الرابعة والأربعين النظر في مسألة تنفيذ قرارات الجمعية العامة في ميدان نزع السلاح" .

- ٢ - وعملا بالفقرتين ٢ و ٣ من القرار ، طلب الأمين العام ، في مذكرة شفوية مؤرخة في ٦ شباط/فبراير ١٩٨٩ ، إلى جميع الدول الأعضاء أن تقدم آراءها واقتراحاتها المتعلقة بهذا الموضوع بحلول ١ تموز/يوليه ١٩٨٩ . وحتى الان تلقى الأمين العام ردودا من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وجمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية وعمان . وهذه الردود مستنسخة في الفرع 'شانيا' من هذا التقرير .

شانيا - الردود الواردة من الحكومات

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

[الأصل : بالروسية]

[٢ آب/أغسطس ١٩٨٩]

١ - ترتبط مسألة تنفيذ قرارات الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح ارتباطا مباشرا بتعزيز دور وسلطة الأمم المتحدة وزيادة فعاليتها . واليوم يتزايد وضوح دور الأمم المتحدة كمركز فريد من نوعه لتنسيق جهود الدول على أساس توازن مصالح جميع أعضاء المجتمع الدولي ، وكمنبر للتعاون والتنمية المشتركة . لذلك ، فإن لتطوير أسلوب وطريقة عمل المنظمة أهمية خاصة ، ولاسيما في المجالات الرئيسية ، ومنها نزع السلاح . ومن الأهمية بمكان أن تمثل المؤشرات النوعية المعيار الرئيسي ، وذلك بقدر ما يتتسنى توضيح وطرح المشاكل التي تحتاج إلى دراسة متعددة الأطراف ، وبقدر ما يتتسنى التوصل إلى حلول بفضل استعداد الدول لبذل جهود متضامنة . ويرى الاتحاد السوفياتي أن المواقف التي تتخذ إزاء القرارات التي تتخذها الأمم المتحدة إنما يجب أن تتحدد باستعداد الدول الأعضاء للوفاء بحسن نية بما عليها من التزامات بموجب ميثاق الأمم المتحدة فيما يتعلق بمساعدة الأمم المتحدة في توطيد السلام والأمن الدوليين .

٢ - ومن أكثر أساليب تحقيق التوازن من بين مصالح الدول فعالية صياغة واعتماد قرارات الأمم المتحدة بتوافق الآراء . ذلك أن القرارات المتخذة بتوافق الآراء - بوصفها القاسم المشترك الأعظم لرأي الدول الأعضاء في الأمم المتحدة - تعمل على تنشيط نمو حوار عملي موضوعي خال من عنصر المواجهة ، وعلى تنشيط وضع واتخاذ تدابير فعالة . وقد آوان تعزيز الطابع الأدبي والسياسي الملزم للوثائق والقرارات الصادرة عن الأمم المتحدة بتوافق الآراء ، ولاسيما في ميدان نزع السلاح . وتشمل هذه الوثائق والقرارات ، بصفة خاصة ، الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الأولى

المكرسة لتنزع السلاح ، وكذلك سائر الوثائق والقرارات الداعية الى اتخاذ تدابير عملية من اجل كبح سباق التسلح وتهيئة مناخ معنوي وسياسي كفيل بالمساعدة على الانتقال الى اتخاذ خطوات عملية للحد من القدرات العسكرية وتخفيفها .

٣ - ومن المهم ، من حيث المبدأ ، أن يكون توافق الآراء في مرحلة اتخاذ القرارات مصحوباً بتوافق في الآراء في مرحلة تنفيذها .

٤ - وما يستحق الاهتمام أيضاً مسألة تحسين الجانب التنظيمي لأعمال اللجنة الأولى ، ولاسيما ترشيدتها وزيادة فعاليتها . ذلك أن سلطة ووزن ما تصدره الجمعية العامة من توصيات بشأن مسائل نزع السلاح يمكن تعزيزهما إلى حد كبير بتخفيف العدد الزائد من القرارات التي أصبح الكثير منها ذات طابع روتيني ، متكرراً سنة بعد أخرى دون نتيجة عملية ملموسة .

٥ - وقد اشتراك الاتحاد السوفيетي - إسهاماً منه في الجهد الذي يبذلها المجتمع الدولي في ميدان نزع السلاح وفي تنفيذ قرارات الجمعية العامة - في تقديم عدد من مشاريع القرارات المتعلقة بمنطاق عريض من الأولويات في هذا الميدان ، ولاسيما مشاريع القرارات التي اعتمدتها الجمعية العامة في دورتها الثالثة والأربعين بشأن تعزيز أمن الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ؛ وحظر استخدام وصنع أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل ومنظومات جديدة من هذه الأسلحة ؛ والمساعدة في إبرام اتفاقية بشأن الأسلحة الكيميائية ؛ وغير ذلك من القرارات .

٦ - وردًا على النداءات الموجهة من الجمعية العامة (القرارات ٣٨/٤٢ الف ، و ٣٨/٤٢ دال ، و ٤٠/٤٢) ، أبلغ الاتحاد السوفيетي الجمعية العامة في دورتها الثالثة والأربعين عن سير المفاوضات الثنائية المتعلقة بالأسلحة النووية ، وعن حالة المفاوضات المتعلقة بنزع السلاح والحد من الأسلحة ، والتي يشترك فيها الاتحاد السوفيتي خارج إطار منظومة الأمم المتحدة .

٧ - وثمة خبراء سوفيتون مشتركون في فريق الخبراء الحكوميين المؤهلين المعنيين بإجراء استكمال شامل للدراسة الشاملة عن الأسلحة النووية ، وبإجراء دراسة متعمقة لدور الأمم المتحدة في ميدان التحقق ، وهما الفريقان المنشآن بموجب القرارات ٧٥/٤٣ نون و ٨١/٤٣ باء .

٨ - كذلك فإن الاتحاد السوفيaticي سيكون على استعداد ، خلال الفترة التي أعلنتها ، لمقارنة نفقاته العسكرية باستخدام نظام الأمم المتحدة الموحد للبلاغ عن النفقات العسكرية ، وذلك على النحو المتوازن في القرار ٧٥/٤٣ زاي .

٩ - ويعمل الاتحاد السوفيaticي أهمية كبيرة على تقرير الأمين العام ، الذي سيعد عملاً بالقرار ٧٥/٤٣ جاء . ومن أجل إعداد ذلك التقرير ، يجب أن يتتوفر لدى الأمين العام كل ما يمكن أن يحصل عليه من معلومات ، كما أن على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ، المشتركة في مفاوضات نزع السلاح ، أن تقدم إلى الأمين العام تقارير منتظمة عن جميع جوانب المفاوضات ، وذلك بطبيعة الحال دون المسار بطابعها السري .

١٠ - ومن شأن تنفيذ قرارات الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح زيادة تشجيع الحملة العالمية لنزع السلاح وتطوير أساليب ووسائل تحقيق أهدافها ، وهي الإعلام والتحقيق وإيجاد التفهم والتأييد لدى الجماهير لأنشطة الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح .

١١ - ومن الأهمية بمكانتها تزويد الجماهير بمعلومات عن قرارات الجمعية العامة المنعقدة في ميدان نزع السلاح . وفي الاتحاد السوفيaticي ، تنشر الصحف سنوياً نصوص أهم القرارات .

١٢ - والاتحاد السوفيaticي على استعداد للقيام بتبادل بناء للآراء بشأن التدابير العملية الواجب اتخاذها لزيادة فعالية تنفيذ قرارات الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح .

جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية

[الأصل : بالروسية]
[٧ آب / ١٩٨٩]

١ - ما برات جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية تنادي بتعزيز دور الأمم المتحدة ، بكافة الوسائل الممكنة ، في ضمان الأمن الدولي الشامل بوجه عام ، وفي نزع السلاح الذي يمثل أحد عناصر الأمن الهامة . ذلك أن دور الأمم المتحدة كمركز لتنسيق جهود الدول هو بالضبط ما يفي بمقتضيات عالم اليوم المتراoط والذي توحده المصالح المشتركة للبشرية في حل المشاكل العالمية الملحة . وتسعى جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية نحو تأكيد هذه السياسة بمارساتها العملية .

٢ - ومن السبل الهامة لتعزيز وتطوير دور الامم المتحدة تحسين حالة تنفيذ قرارات الجمعية العامة في ميدان نزع السلاح وزيادة فعاليتها . وفي هذا الصدد ، تؤكد جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية من جديد الافكار والاراء المتعلقة بأساليب زيادة فعالية القرارات الصادرة في ميدان نزع السلاح ، وهي الافكار والاراء المعرب عنها في رد بيلوروسيا على التمام الامين العام المقدم عملا بالقرار ٣٨/٤٣ ياء (انظر الوثيقة A/43/492/Add.3) . ومن الاهمية بمكان العمل بجدية وبروح بناء ، لدى اعداد القرارات ، على ايجاد حلول مقبولة بمenerimaة على أساس توازن المصالح ، وضم مشاريع القرارات التي تتناول موضوعا واحدا ، وذلك لتهيئة الفرصة أمام المجتمع الدولي لتركيز جهوده بشكل جاد على تنفيذ القرارات المتخذة . ومن القنوات الهامة في هذا الصدد تعزيز دور القرارات المتخذة بتوافق الاراء ، وزيادة عددها ، وتوسيع نطاق توافق الاراء بحيث يشمل بالإضافة الى المسائل الاجرامية والهامشية مسائل المضمون والمشاكل ذات الاهمية الاساسية ، وتحويل توافق الاراء من اسلوب شكلي الى اسلوب فعال .

٣ - ومن الممكن أن يكون للتقرير السنوي للأمين العام عن تنفيذ قرارات الجمعية العامة في ميدان نزع السلاح دوره المفيد في زيادة فعالية تلك القرارات . إذ يمكن أن يعكس ذلك التقرير حالة المفاوضات الجارية بشأن نزع السلاح ، وذلك بطبيعة الحال بعد التشاور مع المشتركيين في تلك المفاوضات . ومما له أيضا دور مفيد في هذا الصدد تكليف الامم المتحدة بمهام التحقق من تنفيذ القرارات والاتفاقات التي يتم التوصل اليها في ميدان نزع السلاح .

٤ - والجهود التي تبذلها جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية على المعived الدولي في ميدان نزع السلاح قائمة على التطابق التام مع قرارات الجمعية العامة ومع نص وروح الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الاولى المكرمة لـ نزع السلاح وقرارات الدورة الاستثنائية الثانية المكرسة لـ نزع السلاح . وتسعى بيلوروسيا الى الاستفادة من مشاركتها في أعمال الدورات الاستثنائية والعادية للجمعية العامة ، وكذا في أعمال سائر أجهزة الامم المتحدة والمؤتمرات الدولية المعنية بقضايا نزع السلاح ، من أجل العمل على وضع احكام تلك القرارات موضع التنفيذ وترسيخها وتطويرها في الوثائق التي تعدها الهيئات الدولية .

٥ - وتأكيد جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ما اعتمدته المجتمع الدولي في الدورة الثالثة والأربعين للجمعية العامة من قرارات ونهج في ميدان نزع السلاح .

٦ - وتولى جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية أهمية خاصة لضمان قيامها بمد يد التعاون البناء مع المجتمع الدولي فيما يتعلّق به من أعمال تتعلّق بكافة جوانب نزع السلاح التي يشار إليها على سبيل الأولوية في القرارات ذات الصلة . وبصفة خاصة ، اشتركت وفود بيلوروسيا ، عمليا ، في تقديم مشاريع قرارات تتعلّق بجميع أولويات نزع السلاح .

٧ - وتولى جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية أقصى قدر من الأهمية ، في المقام الأول ، لمسألة نزع السلاح النووي . فعلى مر سنوات عدة وبيلوروسيا في تقديم ما تعتمده الجمعية العامة من مشاريع قرارات تتعلّق ببرنامج نزع السلاح النووي ، وحظر تجارب الأسلحة النووية ، وتعزيز أمن الدول غير الحائزة للأسلحة النووية . وقد حظي مثل جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية بشرف رئاسة دورتي هيئة نزع السلاح لعامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ ، وذلك لدى نظرها في مسائل نزع السلاح النووي . وقد بذلك جهود قصوى تعاونا مع وفود جميع الدول من أجل إحراز تقدم في حل هذه المجموعة من المسائل المتعددة الجوانب .

٨ - وقد اشتركت جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية في تقديم عدد من مشاريع القرارات المتعلقة بمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي . وفي عام ١٩٨٨ وما سبقه من أعوام ، تقدمت بيلوروسيا إلى الأمين العام باقتراحات محددة بشأن تدابير ترمي إلى قصر استخدام الفضاء الخارجي على الأغراض السلمية .

٩ - وتقوم جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، تمثيا بصفة خاصة مع قرارات الجمعية العامة ، بتقديم معلومات تستهدف تعزيز نظام اتفاقية حظر استحداث وانتاج وتخزين الأسلحة البكتériولوجية (البيولوجية) والتکسنية وتدمير تلك الأسلحة .

١٠ - وعلى مر عدد من السنوات وجمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية تشارك المجتمع الدولي ما يبذله من جهود في سبيل إحراز تقدم بصدر منع ظهور أنواع جديدة من أسلحة التدمير الشامل مبادرة بالدعوة إلى اتخاذ قرارات بشأن هذه المسألة . وفي الدورة الثالثة والأربعين للجمعية العامة ، أمكن إحراز تقدم ملموسي بصدر تنمية شكل بناء من التعاون بين كافة مجموعات الدول في إعداد القرار المتصل بهذه المسألة ، وفي تهيئة الفرصة للاقتراب تماما من توافق في الآراء لدى اعتماده .

١١ - وقد ساهمت وفود جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية مساهمة إيجابية في إعداد بعض الوثائق الدولية التي صدرت مؤخرا ، مثل برنامج عمل المؤتمر الدولي المعنى بالصلة بين نزع السلاح والتنمية ، والمبادئ التوجيهية لتدابير بناء الثقة ، والمبادئ العامة للتحقق ، ومشروع وثيقة اختتام دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة المكرمة لنزع السلاح .

١٢ - وقد اشتركت جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية - انطلاقا مما تعلقه من أهمية كبيرة على دور الجماهير والدبلوماسية الشعبية في قضية نزع السلاح - في تقديم مشاريع القرارات ذات الصلة التي اعتمتها الجمعية العامة ، كما أنها تعمل على تشجيع نمو الحركة المناهضة للحرب في بيلوروسيا ، وتعاون بشكل إيجابي معها . وقد قدمت جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية مساهمة لصندوق الحملة العالمية لنزع السلاح . ويستخدم هذا الصندوق في تمويل تنظيم عدد من الحلقات الدراسية المعنية بمسألة نزع السلاح ، ومنها المؤتمر الدولي الذي عقد في داغوميس في الفترة من ١٢ إلى ١٦ حزيران/يونيه ١٩٨٩ واشتركت فيه منظمات غير حكومية .

١٣ - وتولى جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية اهتماما كبيرا لمسألة ابلاغ الأمين العام بصفة منتظمة ، عملا بقرارات الأمم المتحدة ، بآرائها ومقترناتها بشأن قضايا نزع السلاح الهامة . وفضلا عما سبق الاشارة إليه من آراء بشأن مسألي منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي وتحسين حالة تنفيذ القرارات المتعلقة بنزع السلاح ، تم في عام ١٩٨٨ ، بصفة خاصة ، التقدم باقتراحات تتصل بتعزيز الثقة والصراحة في الميدان العسكري ، والتحقق من جميع جوانبه ، كما تم تقديم معلومات عن تنفيذ إعلان الشهرين العقد الثاني لنزع السلاح ، وعن الاحتفال بأسبوع نزع السلاح في جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، وعن غير ذلك . وفي عام ١٩٨٩ ، متوجه إلى الأمين العام اقتراحات ومعلومات بشأن عدد من القضايا .

١٤ - وعملا بالتوصيات الواردة في قراري الجمعية العامة ٧٨/٤٢ دال ويء ، اتخذت جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية التدابير اللازمة للقيام داخل الجمهورية ، وعن طريق الصحافة والمنظمات غير الحكومية المختصة ، بنشر الدراسة التي أعدتها الأمم المتحدة عن الآثار المناخية وغيرها من الآثار العالمية للحرب النووية ، وكذا نشر تقرير الأمين العام عن النتائج الاقتصادية والاجتماعية لسباق التسلح وال النفقات العسكرية .

١٥ - إن جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، مراعاة منها لقرارات الجمعية العامة ، لا تحيد عن الامتثال للاتفاقات الدولية المبرمة في ميدان نزع السلاح ، والتي هي طرف فيها . وفي عام ١٩٨٩ ، ستشارك بيلوروسيا ، بشكل خاص ، في أعمال مؤتمر الدول الأطراف في معاهدة حظر وضع الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة التدمير الشامل على قاع البحار والمحيطات وفي باطن أرضها ، وهو المؤتمر المعنى بدراسة حالة تنفيذ هذه المعاهدة .

١٦ - وترى جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية أن تطوير النهج المتعدد الأطراف تجاه نزع السلاح وتعزيز الجهد الراهن إلى تحسين حالة تنفيذ قرارات الجمعية العامة إنما يساعد كل منهما الآخر ، كما سيساعدان على إحراز تقدم لا رجمة فيه نحو هذا السبيل ذي الأهمية الرئيسية في قضية تعزيز الأمن الدولي .

عمان

[الأصل : بالعربية]

[٢١ آب / أغسطس ١٩٨٩]

تؤمن سلطنة عمان بأن الأمم المتحدة هي المكان الملائم والمناسب للتداول والتفاوض من أجل إيجاد الحلول للقضايا التي تؤرق السلم والأمن الدوليين . ومن هذا المنطلق فإنها تولي اهتماماً كبيراً للقرارات التي تتتخذها الجمعية العامة للأمم المتحدة في مجال نزع السلاح بوصفها أحدى الوسائل التي يجب دعمها من أجل إيجاد عالم أكثر أمناً وسلاماً .